

الثقات لابن حبان

ثم صرخ بأعلى صوته يا أنصار اﷺ رأس الكفر أمية بن خلف لا نجوت إن نجا فأحاط به المسلمون وعبد الرحمن يذب عنه فخالف رجل بالسيف ف ضرب رجل ابنه فوقع فقال عبد الرحمن أنج بنفسك فو اﷺ ما أغنى عنك شيئاً فعلاهم المسلمون بأسيا فهم حتى فرغوا منهما فكان عبد الرحمن يقول بعد ذلك يرحم اﷺ بلالا أذهب أدرعى وفجعنى بأسيرى وأسر أبو اليسر كعب بن عمرو العباس بن عبد المطلب وأوثقه فبات رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلّم تلك الليلة ساهرا فقيل له فقال سمعت حنين العباس في وثاقه فأطلق من وثاقه فقال المسلمون يا رسول اﷺ عليك بالغير ليس دونها شيء فناده وهو أسير لا يصلح فقال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلّم ولم قال لأن اﷺ وعدك إحدى الطائفتين وقد أعطاك ما وعدك ثم قال النبي صلى اﷺ عليه وسلّم للمسلمين ما تقولون في هؤلاء الأسرى فقال أبو بكر يا رسول اﷺ قومك وأهلك استبقهم واستأنهم لعل اﷺ أن يتوب عليهم وقال عمر كذبوك وأخرجوك قدمهم